ثم كرر سبحانه الردع لهم والزجر فقال : 21 - { كلا } أي ما هكذا ينبغي أن يكون عملكم ثم استأنف سبحانه فقال : { إذا دكت الأرض دكا دكا } وفيه وعيد لهم بعد الردع والزجر والدك : الكسر والدق والمعنى هنا : أنها زلزلت وحركت تحريكا بعد تحريك قال ابن قتيبة : دكت جبالها حتى استوت قال الزجاج : أي تزلزلت فدك بعضها بعضا قال المبرد : أي بسطت وذهب ارتفاعها قال والدك : حط المرتفع بالبسط وقد تقدم الكلام على الدك في سورة الأعراف وفي سورة الأحقاف والمعنى : أنها دكت مرة بعد أخرى وانتصاب دكا الأول على أنه مصدر مؤكد للفعل ودكا الثاني تأكيد الأول كذا قال ابن عصفور ويجوز أن يكون النصب على الحال : أي حال كونها مدكوكة مرة بعد مرة كما يقال : علمته الحساب بابا بابا وعلمته الخط حرفا حرفا والمعنى : أنه كرر الدك عليها حتى صارت هباء منبئا